

أعلن مجلس الشورى الإسلامي السويسري الأحد رفع دعوى قضائية ضد قيادي بحزب يميني متطرف بتهمة تأجيج العنصرية والحض على الكراهية التي يجرمها القانون السويسري.

ويتعلق الأمر برئيس فرع حزب "السويسري الديمقراطي" في مقاطعة تورجاو شمالي سويسرا، والذي قال المتحدث الإعلامي باسم المجلس قاسم إيلي: إنه دأب على الإساءة للمسلمين بصورة غير عادية.

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا): إن رئيس فرع هذا الحزب اليميني المتطرف نشر بياناً على الموقع الإلكتروني للحزب يصف المسلمين بأنهم "عصابة دموية يدعوهم كتابهم إلى اغتصاب الأطفال وارتكاب الموبقات"، على حد زعمه.

وقال المتحدث باسم مجلس الشورى الإسلامي السويسري: إن رئيس هذا الحزب "يسعى إلى استصدار قانون يحظر تدريس الدين الإسلامي للأطفال المسلمين في المدارس، مدعياً أن القرآن يتناقض مع الدستور السويسري لأنه يصنف الناس كمؤمنين وغير مؤمنين".

وأضاف إيلي وهو سويسري اعتنق الإسلام أن "هذا الحزب اليميني المتطرف تجاهل أن الإنجيل يصنف لناس أيضاً كمؤمنين وغير مؤمنين ما يؤكد أن تلك المبادرة تستهدف الإسلام والمسلمين بشكل خاص وليس حرصاً على المساواة بين الناس كما يدعي".

وأوضح أن "رئيس هذا الحزب له سوابق مختلفة في العنصرية ونشر مشاعر الكراهية وتمت إدانته في إبريل من هذا العام أمام محكمة مقاطعة تورجاو العليا إلا أنه من الواضح أنه لم يستوعب تلك العقوبة التي يجب تعزيزها بأخرى".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)